

حديث الثقلين

[42] والطرف الآخر بايديكم وهو كتاب ابي فان تمسكتم به فلن تضلوا ولن تزلوا ابدا،
واما الثقل الاصغر فعترتي اهل بيتي إن ابي هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا
علي الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب
وابي سألكم كيف خلفتموتي في كتابه وأهل بيتي، الحديث أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن
عبيد ابي رافع عن أبيه عن جده به. (قال المؤلف) بالنظر إلى ما خرجه القندوزي في
(ينابيع المودة) والحديث الذي أخرجه السمهودي في جواهر العقدين تعرف ما فعلت يد
التحريف ويد الخيانة في حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وقد خرج الحديث المروي عن
محمد بن عبيد ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله العلامة
ابن عقدة المتوفي سنة 332 من طريق محمد بن عبيد ابي رافع عن جده ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال): لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غدير
خم مصدره من حجة الوداع قام خطيبا بالناس (وذكر الحديث) ولفظه إنني تركت فيكم الثقلين
الثقل الاكبر والثقل الاصغر، فأما الثقل الاكبر فبيد ابي طرفه والطرف الآخر بايديكم وهو
كتاب ابي إن تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا ابدا، وأما الثقل الاصغر فعترتي اهل بيتي، إن
ابي هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما والحوض عرضه
ما بين بصري وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب وابي سألكم كيف خلفتموني في كتابه واهل
بيتي (العبيقات ج 1 ص 177 من حديث الثقلين) من كتاب الموالاتة أو كتاب الولاية لابن عقدة
رضي الله عنه.